

القرار إذا رأت أن أغلبية الاعضاء في الجمعية العامة ستوافق على هذا الحظر ، وستقبل ضمنا بتنفيذ القرار الجماعي الصادر بالأغلبية .

صحيح انه ينبغي التركيز في مسألة الحظر على الدول المنتجة للسلاح ، ولكن اشتراك الدول الأخرى في الحظر ، بأكثرية مناسبة ، سيكون له أهمية بالغة على صعيد السياسة الدولية وسيؤثر في مواقف الدول المنتجة للسلاح نفسها ، ونعتقد أنه سيكون بين الثلاثة عشر دولة المنتجة للأسلحة على المستوى العالمي (١٤) سبع إلى ثماني دول ستلتزم بهذا الحظر سواء بصورة صريحة عن طريق قرارات الحظر الفردية أو بصورة ضمنية عن طريق تنفيذ القرار المتخذ بالأغلبية في الجمعية العامة للأمم المتحدة .

النقطة الثانية

أسلوب تنفيذ الحظر العالمي على تصدير الأسلحة الحربية الى اسرائيل

سواء اتخذ قرار فرض الحظر على الأسلحة الحربية المتوجهة الى اسرائيل بشكل فردي أو جماعي ، في ظل الأمم المتحدة أو خارجها ، فإن نجاح هذا الحظر سيكون متوقفا على تحقيق شروط معينة داخل دولة الحظر وعلى صعيد التعاون مع الدول الأخرى التي قامت بإجراء تدبير مماثل .

ففي حدود الدولة التي نقرر هذا الإجراء يتجلى قرار الحظر كعمل منتج للحقوق والواجبات ، ومرتبطة من جهة بالنظام العام الداخلي ومن جهة أخرى بالقانون الدولي العام :

فهو منتج للحقوق والواجبات بحيث يرتب للسلطة العامة في الدولة التي فرضت الحظر حق منع تصدير أي نوع من أنواع الأسلحة الحربية بما في ذلك القطع التبديلية والذخائر وأدوات التدريب وأعمال الصيانة والتعمير والخبرات الفنية المتعلقة بذلك . وقرارات الحظر تتضمن غالبا ، بالإضافة الى منع التصدير ، إيقاف كل الخدمات والفعاليات التي يمكن أن تضعف من آثار قرار الحظر المفروض . وهكذا فإنه يمكن منع إعادة تصدير المواد الحربية المباعة الى دولة أخرى غير التي وجه اليها قرار الحظر ، وذلك عن طريق إيراد نصوص خاصة في العقود المبرمة مع هذه الدول تتضمن هذا المنع . ومن جهة أخرى فإن قرار الحظر يمكن أن يشمل جميع المواد المحظور تصديرها التي تماثل الأسلحة المصنوعة محليا والتي تتوفر لدى الشركات الصناعية والتجارية وبين أيدي تجار الأسلحة الفرديين ولو كان مصدرها خارجيا . وفي أغلب الأحيان يلحظ منع نقل المواد المحظورة عن طريق الترانزيت فوق أرض الدولة التي قررت الحظر باتجاه الدولة التي فرض عليها هذا الإجراء . وينبغي على الشركات والأفراد المتعاملين في هذا الميدان ، وعلى الموظفين العاملين في الدولة التي فرضت الحظر ، التقيد المطلق بقرارات الحظر المفروض تحت طائلة العقوبات التي يفرضها النظام والقوانين الداخلية لكل دولة .

ونذكر على سبيل المثال تعليمات أصدرتها السلطات الفرنسية عقب قرار الحظر الذي فرضته فرنسا على تصدير الأسلحة الحربية الى اسرائيل في ٣ كانون الثاني ١٩٦٩ والتي جاء فيها ما يلي : « بالنسبة لكل عملية تصدير الى اسرائيل أو إعادة تصدير إليها أو نقل بالترانزيت أو نقل من واسطة شحن الى أخرى ، للعتاد الحربي وما يماثله ، بما في ذلك قطع التبدل ، فإن جميع الإجراءات في الجمارك يجب أن تتوقف